UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

# الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات: الآثار المترتبة على نقص التمويل

## مايو/أيار 2018

**تحتاج الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات لعام 2018 لما مجموعه 5.6 مليار دولار أمريكي،** لتوفير المساعدة لما يزيد عن تسعة ملايين لاجئ وفرد من الفئات الأشد ضعفاً من المجتمع المضيف وذلك من خلال مجموعة من المساعدات الإنسانية والدعم الخاص بالحماية وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات. وتشمل هذه المتطلبات الإجمالية النداء المشترك بين الوكالات والذي تبلغ قيمته 4.4 مليار دولار أمريكي والصادر من الأمم المتحدة والشركاء، بالإضافة إلى 1.2 مليار دولار أمريكي في التمويل متعدد السنوات الملتزَم به مسبقًا.

**مع ذلك، وفي نهاية الربع الأول من عام 2018، تم تمويل الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات بنسبة 28 بالمئة فقط من إجمالي المتطلبات.** ومع بداية شهر يونيو/حزيران، نتوقّع أن يقل تمويل الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات عن الثلث.

يعمل شركاء الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات على دعم الجهود الوطنية في تلبية احتياجات اللاجئين والمجتمعات المضيفة الضعيفة. وفي حين أنه تم تحقيق الكثير، **تبقى الحياة اليومية تحدّيًا بالنسبة للعديد من اللاجئين وأفراد المجتمعات المضيفة** فيما يتعلّق بإيجاد فرص العمل وتأمين القوت وإرسال الأطفال إلى المدرسة.

| الملخص المالي للخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات في الربع الأول لعام 2018 | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مصر | العراق | الأردن | لبنان | تركيا | الإجمالي |
| المتطلبات | 138.7 مليون دولار أمريكي | 226.8 مليون دولار أمريكي | 1.04 مليار دولار أمريكي | 2.29 مليار دولار أمريكي | 1.74 مليار دولار أمريكي | 5.6 مليار دولار أمريكي* |
| المستلَم | 14.3 مليون دولار أمريكي | 33.0 مليون دولار أمريكي | 215.9 مليون دولار أمريكي | 284 مليون دولار أمريكي | 1.06 بليون دولار أمريكي | 1.55 بليون دولار أمريكي |
| الممول % | **10%** | **15%** | **21%** | **12%** | **58%** | **28%** |

*يشمل إجمالي المتطلبات ما يقارب 165 مليون دولار أمريكي للأنشطة الإقليمية

وفي حين **تواصل** الجمهورية التركية والجمهورية اللبنانية والمملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية **استضافة اللاجئين على نطاق غير مسبوق**، تعاني مؤسساتها الحكومية وخدماتها الرئيسية وبناها التحتية الأخرى الهامة من ضغط يفوق قدراتها بكثير، مما يؤثّر على اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حدٍ سواء.

وحيث أنه يتفاوت التمويل من دولة إلى أخرى، **تعاني كلّ دولة من فجوات حرجة في التمويل على مستوى البرامج الأساسية**، بما في ذلك الأردن ولبنان، حيث يُصنّف عدد اللاجئين لكل فرد في كلتا الدولتيْن من بين الأعلى على مستوى العالم. وفي حين يقل عدد اللاجئين السوريين نسبيًا في مصر والعراق، تبقى خططهم من بين الأقل تمويلًا. وحتّى في تركيا، التي تعد ممولّة جيّدًا نسبيًا بفضل مرفق الاتّحاد الأوروبي للاجئين فيها، لا يغطّي المرفق فجوات حرجة في تمويل القطاعات الأساسية.

يُحدّد هذا المستند **احتياجات التمويل الملحة بحسب ما أوردتها تقارير وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بموجب الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات**. فبدون تمويلٍ إضافي، سيتزعزع استقرار العائلات اللاجئة والمجتمعات بشكل ملموس: **زيادة عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس؛ وارتفاع الاحتياجات الطبية الملحة غير المغطاة، وغياب فرص كسب العيش للأفراد**. وعلى نطاقٍ أوسع، قد يزداد الإجهاد والتوترات الاجتماعية في المجتمعات عبر المنطقة.

**يطلب شركاء الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات دعمًا تمويليًا عاجلًا ومحسَّنًا** لتفادي تقليص وإغلاق البرامج الأساسية في الأشهر المقبلة. هذا وتستدعي الضرورة أيضًا صرفًا مبكرًا للتمويلات المتعهد بها وتخصيصًا مرنًا لها، مما يمكّن من استخدام الأموال في المكان والوقت المناسبيْن.

سيعمل شركاء الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات مع الدول المضيفة والمجتمع الدولي لضمان **إيجابية نطاق السياسات في الدول المضيفة**. ففي حين أنّ التمويل مهم جدًا، قد تسوء الفجوات في التمويل بفعل تغييرات في السياسات المتعلقة باللاجئين، مما يؤثّر على قدرتهم على الحصول على المساعدات التي يحتاجونها.

67 مليون دولار أمريكي لدعم عشرات الآلاف من خلال أنشطة الحماية، بما في ذلك الوقاية من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس

- 43 مليون دولار أمريكي لتزويد ما يزيد عن 200 ألف طفل سوري ضعيف بخدمات وأنظمة دعم نفسي اجتماعي معزَّزة من شهر مايو/أيار فصاعداً.

- 24 مليون دولار أمريكي لمساعدة ما يزيد عن 30 ألف امرأة وفتاة من خلال دعم العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي خلال الفترة المتبقة من السنة

## 270 مليون دولار أمريكي لمساعدة ما يزيد عن 200 ألف عائلة على تفادي الوقوع في هاوية الفقر بشكل أكبر

- 270 مليون دولار أمريكي مطلوبة عاجلًا لمواصلة المساعدات النقدية عبر المنطقة؛ ففي الأردن على وجه الخصوص، من المقرر حاليًا إيقاف البرنامج النقدي خلال الصيف.

## 315 مليون دولار أمريكي لضمان استمرار المساعدات الإنسانية الهامة إلى 1.4 مليون شخص حتّى نهاية عام 2018

- ما لم يتم استلام مبلغ 315 مليون دولار أمريكي، قد يواجه ما يقارب 1.4 مليون شخص في المنطقة ممن يتلقون حاليًا مساعدات غذائية شهرية تخفيضاً لمستحقاتهم على نحوٍ ملحوظ، والتي قد تصل إلى انقطاعات تامة في مصر بحلول شهر يوليو/تموز وفي الأردن بحلول شهر أغسطس/آب.

## 208 ملايين دولار أمريكي لزيادة فرص كسب العيش والاعتماد على الذات

- يلزم توفير 208 ملايين دولار أمريكي لدعم أنشطة سبل كسب العيش للاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في المنطقة وتفادي تعليق طرح أنشطة تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، والتي تزداد أهميتها بالنسبة للعائلات السورية التي تواجه نزوحًا طال أمده وأفراد المجتمع المضيف الذين يواجهون شُحًّا في فرص كسب العيش.

## 468 مليون دولار أمريكي لتزويد ما يزيد عن 774 ألف طفلٍ بفرص الوصولِ إلى التعليم

- يلزم توفير 468 مليون دولار أمريكي لمواصلة الأنشطة التعليمية بدءًا من شهر يونيو/حزيران فصاعدًا لما يقارب 774 ألف طفل، بما في ذلك من خلال العمل مع الشركاء المحليين على تعزيز أنظمة التعليم لتعود بالنفع على الأطفال على مستوى البلد. وفي حال عدم توفر هذا المبلغ، قد يُجبر الأطفال على مغادرة المدرسة، مما يزيد من خطر تعرّضهم لعمالة الأطفال أو الزواج المبكر على سبيل المثال.

## 97 مليون دولار أمريكي لتطوير خدمات المياه والصرف الصحي، وتقليل خطر الأمراض والتوترات الاجتماعية.

- يلزم عاجلًا توفير 97 مليون دولار أمريكي لتحسين ظروف العيش لما مجموعه 400 ألف لاجئ سوري من خلال تحسين تزويد أنظمة مياه جيدة لمخيمات اللاجئين وأماكن تواجدهم في الأردن ولبنان والعراق. وفي حال لم يتوفّر ذلك

المبلغ، قد تتأثر ظروف النظافة والصحة للمخيمات وأماكن تواجد اللاجئين بشكل سلبي بدءًا من شهر يونيو/ حزيران فصاعدًا.

### 173 مليون دولار أمريكي لاستدامة الخدمات الصحية الهامة لما مجموعه 4 ملايين شخص، بما في ذلك أنشطة تطعيم الأطفال

- يلزم الحصول على 173 مليون دولار أمريكي لتوفير مساعدات الرعاية الصحية لما يقارب 4 ملايين لاجئ سوري من الفئات الأشد ضعفاً في المنطقة بدءًا من شهر مايو/أيار صعودًا، بما في ذلك أنشطة التطعيم الأساسية. تعود أهمية ذلك حاليًا على وجه الخصوص إلى ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية في العديد من الدول المضيفة.

### 57 مليون دولار أمريكي للعائلات التي تشتد حاجتها لدعم المأوى

- 57 مليون دولار أمريكي لتحسين الظروف المعيشية على نحو فوري في أماكن الإقامة دون المستوى لآلاف من العائلات السورية اللاجئة، وإلّا يتم تقليص البرنامج بدءًا من شهر مايو/أيار صعودًا.

### 212 مليون دولار أمريكي للمساعدات المنقذة للحياة لنحو 2 مليون شخص خلال أشهر الشتاء القارسة

- يلزم توفير 212 مليون دولار أمريكي لتأمين مساعدات الشتاء المنقذة للحياة لما يقارب مليوني لاجئ سوري في المنطقة قبل بدء فصل الشتاء القاسي والصعب في أغلب الأحيان.

**تواجه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)** تحديات تمويل غير مسبوقة في عام 2018، مما يضع توفير المساعدات الهامة للاجئين الفلسطينيين الضعفاء المتأثرين بالأزمة السورية موضع الخطر. وبالتالي، تستدعي الضرورة تمويلًا عاجلًا لاستدامة العمليات الإنسانية للأونروا، والتي تخدم ما يزيد عن 50 ألف لاجئ فلسطيني في الأردن ولبنان خلال العام باستخدام مجموعة متنوعة من البرامج. هذا وقد تؤثر أزمة تمويل الأونروا على تقديم البرامج المنتظمة في لبنان والأردن، مما يبعث على تفاقم البيئة الهشة في هذه الدول.